

شرح القواعد الأربع لفضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي 1-2

عبد العزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. على اله واصحابه الطيبين الطاهرين وازواجه امهات المؤمنين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى -

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولك الدنيا والاخرة وان يجعلك مباركا اينما كنت. وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر واذا اذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فان هذه الثلاث عنوان السعادة. نعم. هذه الرسالة - 00:00:30

وهي رسالة القواعد الاربعة للامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه رسالة عظيمة هي قصيرة تسمى القواعد الاربعة لاشتمالها على قواعد الاربعة تميز بين المشركين والمسلمين. قواعد اربع يتميز بها المؤمن من الكافر. يتبين بها المشرك - 00:01:00 من الموحد قال الامام الشيخ مجدد محمد عبد الوهاب رحمة الله عليه في اولها اسأل الله الكريم. رب العرش العظيم ان يتولك في الدنيا والاخرة يا رب وان يجعلك مباركا اينما كنت. وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فان هؤلاء

00:01:20 - الثلاث

السعادة منوار السعادة. المؤلف رحمه الله بدأ هذه الرسالة بالدعاء. وتوسل الى الله بربوبيته الله بصفاته واسمه الكريم وربوبيته للعرش العظيم. ودعا لك يا طالب العلم. سأل الله ان يتولك في الدنيا والاخرة - 00:01:42

وان يجعلك مباركا اينما كنت. وهذا من نصحه هذا الامام رحمه الله. نصحه يعلمك ويدعو لك. يعلمك ويدعو لك يسأل الله ويتوسل الى الله باسمه الكريم وبربوبيته العرش العظيم ان يتولك في الدنيا والاخرة. ومن تولاه الله في الدنيا والاخرة سعد سعادة لا يشقى بعدها. وان يجعلك مبارك اينما كنت. في اي مكان - 00:02:04

كانت حلت اجعلك مبارك. وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر. واذا اذنب استغفر اذا اذا ابتلي صبر ان يجعلك يعطيه شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاث عمان السعادة. يعني ان الانسان يتقلب بين هذه الاحوال الثلاثة - 00:02:28

اما ان يكون في نعمة لا يحتاج الى شكر. واما ان يكون في مصيبة وبذية يحتاج الى صبر. واما ان يكون يقع في ذنب فيحتاج الى توبة واستغفار فاذا كان الانسان اذا اصابته نعمة حصل على نعمة شكر شكر لله بقلبه لان اعترف بانها لله من الله وشكر الله بلسانه -

00:02:47

اثنى على الله بها ونسبها الى الله وبجوارحه استعملها في مرضاة الله هذا الشكر. بالقلب وباللسان وبالجوارح فاذا كان الانسان اذا ذكر حصل له نعمة شكرها واذا حصل له بلية بلية ومصيبة صبا. بمعنى حبس نفسه عليه. عن التشكي وحبس - 00:03:07

نفسه عن الجزع وحبس لسانه عن التشكي. وحبس جوارحه عن ما يغضب الله. هذا الصعب. يحبس نفسه عن الجزع فلا يجزع ويحبس لسانه عن الشكر. ويحبس جوارحه عما يغضب الله. هذا الصابر. واذا اذنت تاب واستغفر. هذي - 00:03:29

قال المؤلف هؤلاء الثلاث عنوان السعادة يعني علامة على السعادة ما هي علامة السعادة؟ علامة سعادة العبد انه اذا اصابته نعمة شكر واذا عصابة وليه مصيبة صبر. واذا وقع في ذنب تاب واستغفر. اذا كنت كذلك فاعلم ان هذه ان هذه علامة السعادة. لان الانسان -

00:03:49

تقلب بين هذه الامور الثلاثة اما في نعمة يحتاج الى شكر. واما في بلية ومصيبة يحتاج الى صبر. واما في ذنب ومصيبة فيحتاج الى توبة واستغفار. نعم اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفة ملة ابراهيم. وهو ان تعبد الله مخلصا له الدين - 00:04:09

وبذلك امر الله جل وعلا جميع الناس وخلقهم لها. كما قال تعالى وما خلق الجن والانس الا ليعبدون. فاذا عرفت المؤلف رحمه الله اعلم ارشدك الله لطاعته اعلم يعني تيقن واجزم فان العلم حكم الذهن الجازع. اعلم تيقن من غير شك - [00:04:29](#)

من غير تردد. اعلم يعني تيقن واجزم ثم دعا لك. ايضا دعاء ان ارشدك الله لطاعته. سأل الله ان يرشدك طاعة وهذا من نصحه رحمه الله. اعلم وفقك الله لطاعته ان الحديثية ملة ابراهيم ان تعبد الله مخلصا له الدين - [00:04:58](#)

الحديثية. اذا قيل لك ما هي الحنيفية ملة ابراهيم؟ الجواب ان تعبد الله مخلصا له الدين. هذه الحنيفية التي قال الله لنبينا صلى الله عليه وسلم ثم اليك ان اتبع ملة ابراهيم. التي امر نبينا صلى الله عليه وسلم ان نتبعها. ما هي؟ الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله مخلصا له الدين - [00:05:18](#)

والحنفية هي هي التوحيد وهي دين الاسلام. سميت حنيفية لكونها من الحنف وهو الميل. لكونها مائلة عن الشرك ولهذا تسمى دين الاسلام تسمى الملة العوجاء. تسمى الملة العوجاء لانها منحرفة. حنيفية منحرفة - [00:05:38](#)

ومائلة عن الشرك والبدع. وان كانت في نفسها مستقيمة. هي في نفسها مستقيمة. لكنها عوجاء بالنسبة لميلها عن من وعلى البدع. فالحنيفية ملة ابراهيم سنة الحنيفية لكونها مائلة عن الشرك - [00:05:59](#)

مستقيمة على الحق. الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله متسلطين. تعبد الله مع الاخلاص. شينان عبادة مع اخلاص. اما عبادة واحدة فلا لو قيل تعبد الله فقط ما يكفي لانسان قد يعبد الله ويعبد غيره معه غيره فالمشركون يعبدون الله ويعبدون معه غيره. ما صارت الحنفية - [00:06:16](#)

ما تكفي العبادة لكن لابد من امرين ان تعبد الله مخلص صلاة الدين واذا كانت تعبد وان مخلصا مخلصا له الدين هذا هو معنى لا اله الا الله لا اله الا الله عبادة مع اخلاص. اخلاص دفي واثبات تنفي العبادة - [00:06:36](#)

غير الله وتثبتها لله ان تعبد الله بمعنى انك تتقرب الى الله بالعبادات وتوجه جميع اراداتك الى الله عز وجل مع الاخلاص بمعنى ان تخصص الله بهذه العبادة وتنفيه عن غيره. هذه الحديث هي ابنة ابراهيم. تعبد الله بالدعاء ولا تدعو غيره. تعبد الله بالذبح ولا تذبح لغيره. تعبد الله بالركوع ولا تركع لغيره - [00:06:52](#)

الله بالسجود ولا تسجد لغيره. تعبد الله بالصلاة ولا تصلي لغيره. تعبد الله بالصلاة هذا هذا عبادة الله. ولا ولا تسجد لغير هذا الاخلاص تصفي الله هذه العبادة هذا عبادة الله - [00:07:18](#)

ولا تصل لغيره هذا الاخلاص لابد من الامرين ان تعبد الله مخلصا له الدين يقول المؤلف بذلك امر الله العباد وخلقهم لها امر الله جميع العباد بهذه الحنيفية ملة ابراهيم. وخلقهم لها خلق الله جميع الخلق لذلك. قال تعالى وما خلقت الجن والانس - [00:07:32](#)

الا ليعبدون. الجن والانس خلقوا لماذا؟ لعبادة للتوحيد والاخلاص. لعبادة الله وتوحيده واخلاص الدين له. وهي الحديثين التي نعم. فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا - [00:07:52](#)

التوحيد كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فاذا دخل الشرك فسدت كالحديث اذا دخل في الطهارة كما قال تعالى ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد شاهدين على انفسهم بالكفر. اولئك حبت اعمالهم وفي النار هم خالدون - [00:08:12](#)

نعم يقول اذا عرفت ان الله تعالى خلقك لعبادته عرفت كل انسان يعرف ان الله خلقه لعبادته. قال تعالى وما الجن وليس الا ليعبدون. فاعلم وتيقن ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد - [00:08:42](#)

لا تسرع العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد والتوحيد هو الاخلاص هو اخلاص الدين لله. والاخلاص معناه ان تتبرأ من عبادة كل سواه وهو كفر بالطاغوت. الاخلاص هو كفر بالطاغوت. العبادة لا تسمى عبادة الا مع الاخلاص. يعني الا مع الكفر بالطاغوت. والطاغوت - [00:08:58](#)

كل معبود سوى الله. ومعنى الكفر بالطاغوت يعني البراءة. البراءة من كل عبادة معبود سوى الله. البراءة منها ونفيها وانكارها وبغضها ومعاداتها ومعاداة اهلها هذا الكفر بالطاغوت اذكروا بالطاعة الطاغوت كل ما عبد من دونه لا طاغوت. والكفر به معناه انكاره ونفيه والبراءة منه. وبغضه ومعاداته ومعاداة اهله - [00:09:18](#)

فالعبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. لان الانسان اذا صلى هل يكون موحد ما يكون موحد الا اذا اخلص العبادة يصلي ولا يصلي لله. بمعنى ينكر وينفي ويتبرأ من عبادة كل معبود - [00:09:43](#)

سوى الله لابد من هذا. اما اذا كان الانسان يصلي فقط قد يصلي لله ويصلي لغيره. مرة يصلي الله كما يفعل المشركون يعبدون الله ويعبدون غيره. هم مشركون يحجون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية يحجون ويصلون ويصومون لكن - [00:10:02](#)

يعبدون الله ويعبدون غيره. ولهذا قال المشركون للنبي اعبد الله سنة ونعبد لها كسلا. فانزل الله قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم ضيف ولدي. قطع لاطماعهم لاطماع المشركين - [00:10:22](#)

لا يمكن ان اوافقه وانتم لا يمكن ان توافقوني ما دتم على شرككم. اذا العبادة ما تسمى عبادة الا مع التوحيد. التوحيد هو الاخلاص لله والبراءة من كل معبود سوى الله. كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة - [00:10:42](#)

الصلاة لا تسمى صوت الا مع الله لو صلى الانسان وهو لم يتطهر وتسمى صلاة ما تسمى صلاة. فكما ان الصلاة اذا دخل الحدث الطهارة اذا دخل الحدث بطلت فكذلك التوحيد العبادة اذا دخل الشرك بطلت - [00:10:59](#)

الطهارة اذا دخلها الحدث كان الانسان متطهر ومتوضأ ثم احدث خرج منه بول او غائط او ريح اين الطهارة؟ وصلت وزالت ولا تصح الصلاة. كذلك التوحيد الاسلام موحد الله يعبد الله يصلي ويصوم لكن اشرك - [00:11:17](#)

قال يا رسول الله اشفعوا او قال لي مدد يا بدوي. مدد يا عبد القادر. او ذبح للبدوي او للرسول او للقمر او للنجم او طافوا بغير بيت الله تقربا اليه - [00:11:36](#)

او صلى او ركع لغير الله وش يكون؟ بطل توحيد. دخل الشرك وبطل التوحيد. صار وثني. انتقل من كونه موحد الى كونه وثني. لان الشرك العبادة ثابتة فكذلك الانسان اذا تطهر وصلى صحيحة. لكن اذا احدث بعدما تطهر احدث وبال او تغوط - [00:11:49](#)

او خرج منه ريح بطلت الطهارة ولا تصح الصلاة معه. فكذلك العبادة اذا عبد الانسان ربه ثم مع اشرف بطلت العبادة وفسدت وصار من اهل الشرك والواثنان. نسأل الله السلامة والعافية - [00:12:09](#)

كما قال عز وجل كما قال الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر. شاهد على انفسهم بالكفر اعمالهم تشهد عليهم اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون. ليسوا على المشركين ليسوا من عمال المساجد. ولو عمروها حسيا ولو بنوها. مراد العمارة المعنوية الامارة بالعبادة - [00:12:25](#)

التوحيد والطاعة ليسوا من عنف المشركين ليسوا من عمار المساجد. ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حفظوا اعمالهم وفي النار هم خالدون نعم. فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل. صار صاحبه وصار - [00:12:45](#)

من الخالدين في النار. عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك. لعل الله ان يخلصك من هذه نعم اذا عرفت ان العبادة اذا دخلها الشرك بطلت وصار صاحبها من اهل النار صار وثني من اهل النار ومخلدين فيها - [00:13:05](#)

فاذا تحققت هذا صار اهم ما عليك ان تتبين معرفة التوحيد. لعل الله والشرك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة التي فيها التباس الحق بالباطل والتوحيد بالشرك. لابد ان تميز التوحيد من الشرك. تميز العبادة - [00:13:25](#)

من غيرها العبادة الصحيحة من العبادة الفاسدة. لعل الله ان يخلصك ويسلمك من الشرك. نعم. هذه مقدمة قبل البدء في القواعد الاربعة مقدمة عظيمة للمؤلف رحمه الله. ثم بعد ذلك ذكر القواعد الاربعة التي - [00:13:45](#)

يتميز بها المشرك من المؤمن وموحد من الكافر نعم لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة وهي الشرك بالله وذلك بمعرفة اربع قواعد. نعم كان اهم ما عليك اذا عرفت هذا عرفت ان اهم ما عليك ان تميز التوحيد من الشرك - [00:14:01](#)

لعل الله ان يخلصك من من هذه الشبكة وهي الشرك وذلك بمعرفة هذه القواعد الاربعة التي يتميز بها الكافر من المؤمن والموحد من المشرك. اربع قواعد نعم وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله جل وعلا في كتابه يعني القواعد الاربعة يقولون ما جبتهم من كيسي -

ولا من عندي لا هذي اخذتهم من الكتاب العزيز ها ما جئت بها من نفسي. ولا جئت بها من من فلان او من علان وانما اخذتها من كتاب الله. نعم. القاعدة - [00:14:45](#)

ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانوا مقرين ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت النافع الضار الذي يدبر جميع الامور وما ادخلهم ذلك - [00:14:59](#)

في الاسلام والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت. ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون - [00:15:19](#)

القاعدة الثانية. هذه القاعدة الاولى التي يتميز بها المشرك من الموحد ان تعلم وتتيقن ان الكفار في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كفار مكة وكفار قريش وكفار اردت الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:45](#)

واستحل دماءهم واموالهم كانوا مقرين بتوحيد الربوبية. ولم يدخلهم في الاسلام. كانوا يقرون بان الله هو الخالق الرازق المدبر المحيي المميت النافع الضار مسبب الاسباب بيده كل شيء. ومع ذلك ما - [00:16:08](#)

هذا التوحيد الذي يقر به هو توحيد الربوبية ما ادخله في الاسلام. ولا اخرجهم من الشرك بل مع ذلك قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستحل دماءهم واموالهم. سبع ذراريهم واموالهم. وهم يقرون بهذا التوحيد. لماذا - [00:16:28](#)

لأنهم اشركوا في توحيد العبادة والالوهية ما يكفي الاقرار بتوحيد الربوبية. ما يكفي توحيد الربوبية واحدة بل لا بد ان تضم اليه توحيد الالوهية الدليل على ان الكفار مقرون بتوحيد الربوبية ذكر المؤلف رحمه الله الاية وهي قول الله تعالى - [00:16:45](#)

بسورة يونس قل من يرزقكم من السماء والارض قل قل يا محمد الكفار المشركين. من يرزقكم من السماء والارض من الذي يرزق؟ امن يملك السمع والابصار من الذي يملك السمع والابصار؟ ومن يخرج الحي من الميت؟ ومن الذي يخرج الميت من الحي؟ ومن يدبر الامر؟ ماذا يقولون؟ فسيقولون - [00:17:02](#)

الله فقل افلا تتق اذا هم مقرين بها. والمؤلف يقتصر على اية هناك آيات كثيرة مثل قوله تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله. قل افلا تذكرون - [00:17:23](#)

قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون. قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون لله تشرب وقال سبحانه ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - [00:17:35](#)

وقال ولئن سألتهم ما خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله. اذا هم مقرون بتوحيد الربوبية. ومع ذلك ما نفعهم هذا القرآن. لماذا؟ لانهم اشركوا في توحيد العبادة والالوهية. لابد من التوحيدين. توحيد الربوبية توحيد الالوهية - [00:17:50](#)

من اقرب لاحدهما دون الاخر فلا يكون موحدًا. لابد ان يوحد الله في الربوبية والالوهية. نعم القاعدة الثانية انهم يقولون ما توجهنا اليهم ودعوناهم الا لطلب القرية والشفاعة نريد من الله لا منهم لكن بشفاعتهم والتقرب اليهم. ودليل القرية قوله تعالى والذي -

اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفًا. ان الله الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - [00:18:34](#)

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. القاعدة الثانية القواعد التي يتميز بها المشرك من المؤمن ان الكفار في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم واستحل دماءهم - [00:19:04](#)

واموالهم انهم حينما يعبدون الاصنام والالواتن والاحجار ما يعبدونها لانها تنفع ولا تضر ما يعتقد انها تنفع ولا تضر. فالي يعتقدون الذي ينفع العطر هو الله. لكن يقولون يعني ما توجهنا اليهم ودعوناهم الا لاجل - [00:19:34](#)

قرية والشفاعة فقط فالذين يعبدون اللات والعزى والذين يعبدون الملائكة والصالحين ما يعتقدون انهم ينفعون او يضررون بل

يعتقدون الذي ينفع وضره هو الله لكن يقولون ندعوا الصالحين ندعوا الملائكة ندعوا الاولياء ندعوا الاشجار والاحجار لاجل القرية والشفاعة - [00:19:54](#)

لاجل انهم يقربوننا من الله فهم يدعون مثل الانبياء او ملائكة او رجالا صالحين يقول هم اقرب منا الى ينقلون حوائجنا الى الله. يشفعون لنا الى الله وينقلون حوائجنا الى الله. او يعبدون اشجار واحجار تسبح الله وتعبد الله. فهي اقرب منا الى الله. اما نحن علينا ذنوب. فنحن الان - [00:20:16](#)

ندعو ندعو الصالحين او ندعو الملائكة او ندعو الانبياء او ندعو الاشجار والاحجار لاجل القرية والشفاعة فقط لا لانها تنفع وتضر ولا لان بيدها شئ بل الذي ينفع ويضر هو الله والذي بيده الامور هو الله. لكن نعبدها اذا ندعوها - [00:20:41](#)

الى الله حتى تنقل حوائجنا الى الله وتشفى لنا عن الله. ومع ذلك صاروا مشركين. هذا هو الشرك بعينه. هذا القول هو الشرك بعينه. يعني ما يشترط في في الشرك ان يعتقد الانسان ان هذا الاشجار تنفع وتضر. لا. حتى ولو اعتقدت انها ما تنفع ولا تضر. دعاء - [00:21:01](#)

من دون الله شرك. دعاؤها ولو لم تعتقد انها تنفع وتضر اذا دعوتها وقعت في الشرك حتى ولو تقصد انها تنفع وتضر يعني تدعو عيونها يقولون لانها تقربنا الى الله وتنقل حوائجنا الى الله. ما الدليل على انهم يقصدون - [00:21:21](#)

القربى والشفاعة الدليل قول الله تعالى والذين اتخذوا من دونهم دون الله يعني اولياء ما نعبدهم يعني قائلين على حذف التقدير المحذوف قائلين ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا. يعني ما نعبدهم الا انهم ينفعون ويضرون بل يقربون الى الله زلفى قربى. كيف يقربون الى الله؟ ينقلوا الحوائج - [00:21:42](#)

هم اقرب منا الى الله ويشفع لنا عند الله هل هل هم صادقون في هذا؟ كذبة كذبهم الله بهذا القول وهو انهم يقربون الى الله وكفرهم. والذين اتخذوا من دون الله قائلين ما نعبدهم الا ليقربون الى الله زولا. فقال الله ان - [00:22:05](#)

الله يحكم بينهم فيه ما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. حكم عليه بالكذب والكفر. فهم كذبة في قوله انهم يقربون الى الله وهم كفرة بهذا الدعاء - [00:22:24](#)

الدليل الشفاعة قول الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفائنا عند الله اذا ما يقصدون الا الشفاعة ما يعتقدون انهم ينفعون ويضرون. رد الله عليهم بقوله. من قال لكم انها تشفع لكم عند الله؟ قل لا تلبثون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض - [00:22:37](#)

هل انتم تخبرون الله بشئ لا يعلمه في السموات والله سبحانه لا يعلم ان له شريك في العبادة. ولا تلبثون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما - [00:22:57](#)

نعم والشفاعة شفاعة منفية وشفاعة مثبتة. فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من الله فيما لا يقدر عليه الا الله. والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا - [00:23:07](#)

ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون. والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله شافع مكرم بالشفاعة والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن. كما قال تعالى ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. نعم الشفاعة الشفاعة شفاعتان. شفاعة منفية وشفاعة مثبتة. يعني -

[00:23:39](#)

شفاعة باطلة منفية وشفاعة حق. فالشفاعة المنفية هي التي تطلب من غير الله وهي الشفاعة للمشرك هذه باطلة. قال الله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع وقال من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. هذه الشفاعة منفية والا تكون لمشرك. الذي يدعو غير الله يطلبها من الله. يقول يا رسول الله اشفع الله. انا اشرك - [00:24:09](#)

طلبها من غير الله او قال يا بدوي اشفع لي يا عبد القادر يا فلان اذا طلبها من الله ودعا غير الله هذي هذي منفية هذي باطلة ليس له شفاعة باطلة. المشرك ليس له شفاعة. الثاني الشفاعة المثبتة وهي التي تطلب من الله يا رب شفيع في - [00:24:34](#)

يسأل الله يا رب شفيع في يدك وهو موحد. فالشفاعة المافية للمشرك هذه باطلة. والشفاعات المثبتة للموحد. وهو الذي يطلبها من الى

الله ولها شرط ان الشرط الاول ابن الله للشافع ان يشفع. والثاني رضاه عن المشفوع به - [00:24:54](#)
فالشافع الذي يشفع عند الله لا بد ان يأذن الله له حتى نبينا صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ما يبدأ بالشفاعة حتى يأتيه الاذن يسجد
تحت العرش ويحمد الله بمحامد يفتحه - [00:25:13](#)

عليه ويستمر ساجدا حتى يأتيه فيقول الله عز وجل يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع هذا الابن. والثاني رضا المشفوع
له. الذي يشفع له لابد ان يرضى الله عنه بان يكون موحد. والله لا يرضى الا التوحيد. فلو شفع لمشرك لرضيه الله - [00:25:23](#)
ولهذا قال الله تعالى من ذا الذي يشفع له الا باذنه. قال وكم من ملك في السماوات لا تغري شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن
يشاء ويرضاه. فالشفاعة - [00:25:43](#)

التي تضرب بغير الله وهي التي تكون مشرك هذه باطلة منفية غير واقعة. ولا يمكن تحصل. الثانية شفاعة المثبته للموحد لاهل
التوحيد الذي يطلبونه من الله ولها شروط اذن الله للشافي ان يشفع كما قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ورضاه عن المشفوع له.
قوله ولا يشفعون الا لمن - [00:25:53](#)
الا لمن ارتضى. نعم - [00:26:13](#)